العدد ٨٣٥

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . – ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ... ر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٣ صفر سنة ١٣٥٤ — الاثنين — ٦ ايار سنة ٩٣٥

التضييق على الحجاج وحبسهم
باسم الحجر الصحي

يظهر انه كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان انتشار وباء مرة في الحجاز بين حجاج بيت الله الحرام فوجدت الدول الاروبية في ذلك حيلة لشفاء غليلها من الاسلام والكيد له واقامة العراقيل في وجه حجاجه فاشارت باقامة المحاجر الصحية وقبلت الدول الاسلامية هذه المشورة ظنا منها ان تلك الدول لا تبغي في مشورتها الا الخير العام

واقيم منذ ذلك الحجر الصحي في سبيل الحجاج وقد سن لهذا الحجر اشد الطرق ارهاقا واعناتا وانتقى له من الموظفين زبانية غلاظ شداد ليس في قلوبهم رحمة ولا في طباعهم لين ولا رقة فكانوا يدعونهم زجرا او يدفعون في اقفيتهم دفعا او يحشرونهم حشرا ولا ينظرون اليهم الا شزرا ولا يكلمونهم الا نخشا وهجرا ثم يحبسونهم الايام وكان الحجاج يلقون ذلك صابرين رجاء حسن الثواب اذ كانوا يعلمون ان الاجر على قدر المشقة

واطردت هذه البدعة السيئة منذ ذلك العهد ولم تعد الدول نظرها فيها ولم يخطر في بالها ان تغيرها

ومن العجيب انه ليس في العالم مثل هذا الحجر الا في طريق الحجاج مع انه لم يقع بعد ذلك الوباء الذي كان سبب هذا البلاء وباء آخر مع ان البلاد الحجازية من ابعد اقطار العالم عن الآفات العامة والاوبئة الجارفة وذلك لشدة حر الشمس الذي لا يستطيع ان يعيش معه جرثومة مرض ولجفاف الهواء ونظافة البلاد

والناس في جيلهم هذا لا يذكرون ان وباء تفشي في الحجاج ونحن نرى في كل عام ان الصحية الدولية تذيع ان الحج كان خاليا من الاوبئة والامراض

وياليت ان الحجر يقتصر فيه على تحقق السلامة من المرض وذلك بان يفحص الحجاج ويعاين برازهم في زمن لا يطول بلا شدة ولا عنف ولا ازدراء اذن لهان الخطب ولكن يعاملون كالمحكومين بالسجن من اللصوص والمجرمين والسفاحين مما لا يمكن ان يكون له مغزى سوى اعنات الحجاج والعسف بهم والتضييق عليهم والتنكيل بهم حتي يعودوا فيتحدثوا بما يلاقون من العنت والشدة والمشقة فينفر المسلمون من الذهاب الى الحج

وما من عام يعود الحجاج من اداء الفريضة الا وتنفث صدورهم هذه الشكوى

ونحن لم نلق هذا العام حاجا الا بثنا شكواه وافضى الينا ببلواه وقد كنا مرات نهم بان نكتب في اظهار هذه الشكاة ولكن يصرفنا عن ذلك شؤون محلية حتى اذا جاءتنا جريدة ام القرى وفي صدرها المقالة التي يجدها القارىء بعد هذه لم نجد بدا من الالمام بهذا الموضوع

ان على الدول الاسلامية التي يوجب عليها دينها حماية الحجاج وتسهيل سبل الحج لهم ان تقوم برفع صوت الانكار لدى عصبة الامم لاعادة النظر في شأن الحجر الصحي

لقد اصبح هذا السجن في هذا العصر غير محتمل ولا مقبول وهو من الظلم الذي لا يقل عن الظلم في الرقيق فيجب ازالته

انه كما لا توضع عراقيل في سبيل حجاج دول النصارى وهم يأتون من اقطار مختلفة فيجب ايضا الا توضع عراقيل في سبيل حجاج المسلمين

ونرى ان هذه المسألة مما يحق لمكتب المؤتمر الاسلامي ان يهب لارسال الكتب والاحتجاجات والمذكرات في شأنها فهل يعير مكتب المؤتمر هذه الشكاة ما تستحقه من العناية ام ينام عنها كما نام عن كثير من مثيلاتها مما يجب ان يعنى به ويرفع الصوت فيه

انا نقترح عليه ان يكتب بادىء ذي بدء الى الدول الاسلامية بان تتضافر في السعي لازالة الحجر الصحي من طريق الحج ولا ينبغي ان يكتب مرة ويسكت بل يتابع الكتابة كما على الصحف الاسلامية والعربيه الا تقف عند نشر مقالة ام القرى والتعليق عليها ثم نسيان ذلك الموضوع

صداقة العرب تنفع
فلتعتبر بريطانيا

رأت الحكومة الانكليزية من عمل ايطاليا للتقرب من العرب وبذلها الاموال ورجوعها عن عسفها وخرقها بهم ما فيه عبرة لها وما يجعلها اذا تدبرت الامور ونظرت فيها نظر البصير ان تعدل عن سياستها التي جرت عليها اخيرا من عدم الاعتداد برضاة العرب وعدم المبالاة بمسائلهم وترجيح الصهيونيين عليهم

لقد ادركت الحكومة الانكليزية ان في العرب منفعة عظيمة وخيرا كبيرا لمن يصادقونه وذلك انها علمت ان ايطاليا انما تتقرب اليهم لتتخذ منهم جنودا في حربها للحبشة ولتستعمل منهم عمالا يقومون مقام رجالها الذين لا تستغني عنهم في حربها هذه ولم تر ايطاليا ان تكتفي في الاستعانة بالعرب بدفع الاجور او بالاكراه فعملت على اقناع العرب بانها لهم صديق وانها ستعينهم على الخلاص

وقد كانت ايطاليا على سداد في رأيها هذا لان العرب امة عظيمة كثيرة العرب لهم غناء وجلد ودربة وصبر على الحرب وفيهم شجاعة واقدام وهذه الامم المهملة منهم اذا وجدت قيادة صالحة فانها تستطيع ان تفتتح بهم الارض وتدوخ بهم الممالك

وهم امة ابية لا تساق قسرا ولا تقاد جبرا وليس اعون على امتلاكهم والاستيلاء على مقادتهم من محاسنتهم والقاء حبل المودة اليهم

ان العالم مقبل على حرب طاحنة ومهما كثرت فيها آلات الهلاك واختراعات الفناء فانها لن تستغني عن الرجال البواسل واية امة استطاعت ان تملك زمام العرب وتستخلص ودهم فانها ستكون المظفرة المنصورة التي يكتب لها النصر والغلبة

ولقد كانت بريطانيا يوم عملت على صداقة العرب لادخالهم الى جانبها في الحرب العظمى السابقة اصح سياسة واسد رأيا واحسن تدبيرا فلذلك فازت في الميادين الشرقية وتمكنت من رد الاتراك عن القتال

اما بعد هذه الحرب فان بريطانيا انحرفت سياستها عن جادة الصواب وخانها حسن التدبير فمالت الى الصهيونية وآثرت صداقتها على صداقة العرب ظانة انها لن تلجئها الايام الى العرب

ان انكلترا ستخطب ود العرب ولكن في وقت يستعصى عليها هذا الود ويكون لامة اخرى قد تكون من اعداء انكلترا اللهم الا اذا راجعت انكلترا نفسها واعادت النظر سريعا في سياستها وسعت منذ اليوم لاستمالة العرب

انه لا ينبغي ان تغتر بريطانيا اليوم بان بعض رجال العرب يعملون لها لانها اولتهم مناصب فان هؤلاء الرجال اذا اشتد البأس لن يغنوا فتيلا هذا مع انهم قليل واكثر الامة العربية ساخط على الانكليز متربص بهم الدوائر منتظر ان يجد فرصة لشفاء غليله منهم

ان شعبا صغيرا كاهل فلسطين اليوم يجدون من جور السياسة البريطانية ما يجدون لا يمكنهم اليوم ان يثوروا ولكنهم اذا كانت حرب فسيجدون السبيل للخلاص واهون امرهم مع الانكليز انهم لا يخلصون لهم ولن يكونوا عند رغبتهم

فهل ينعم النظر الساسة الانكليز فيما نقول وهل يسارعون الى تغيير سياستهم في فلسطين ويعملون علي اتخاذ العرب اصدقاء ذلك ما يقضي به حسن الرأي وصواب التدبير

نداء للصحافة الاسلامية

نشرت جريدة ام القرى الغراء التى تصدر في مكة تحت هذا العنوان هذا المقال

عاد حجاج بيت الله الحرام الى اهليهم فنهم من بلغ محله ومنهم من تزال تمخر بهم البواخر عبر اليم ومنهم من لا يزال يلاقي ما لقاه الحجاج السابقون مما قدر الله وقضاه في المصحات او في المحاجر الصحية كما يسمونها ونسأل الله للجميع القبول والسلامة والراحة والهناء

انتهي موسم الحج واعان كل من يعنيهم امر الصحة العامة سلامة الحج من جميع الامراض الوبائية ولله الحمد والمنة وهكذا اعتدنا من فضل الله ان نسمع عقب كل حج ان الحجاج في صحة جيدة وانه لم يقع مرض وبائي بينهم اعتدنا هذا في آخر كل موسم كما اعتدنا ان نسمع من عامة الحجاج ومن علية اهل الحجاز ومن معظم المسلمين في العالم استنكار تلك التدابير التى سموها تدابير صحية لوقاية العالم من الامراض العادية وذلك بحجز الحجاج بعد خروجهم من الحجاز بمحاجر صحية واجراء معاملات صحية لا مبرر لها في علم ولا فن ولكن بعض الجهات الاوربية رأت ذلك ورأت من بعض الحكومات الاسلامية من يواتيها ويوافقها على تلك التدابير من غير اعادة نظر للواقع ولا تبديل شيء من تلك التدابير بعد الذي ثبت وتحقق في سنوات عدة انه لا حاجة لشيء من ذلك

لا توجد عاصمة من العواصم المشهورة الا ويدخلها في اليوم الواحد ويخرج منها اضعاف مضاعفة تزيد عن عدد الحجاج الذين يؤتون الحجاز كل سنة ولكنا لم نسمع اي حجر صحي ولا تدبير فني طبق على الذين يدخلون ذلك البلد او يخرجون منه ولكن الحاج والحجاج وموسم الحج وبلاد الحجاز بنظرها في كل وقت وحين وبغير اي داع انها بلد موبوء والحجاج قطعة موبوءة يجب التوقي منها عمل لا مبرر له واهانة تلحق العالم الاسلامي اجمع لا يصح السكوت عليها ولئن سكت المسلمون على ذلك فيما مضى فما نظنهم بساكتين فيما بقي من الحقب .

نحن لا ننكر انه وقع في الحجاز مرض وبائي في بعض مواسم الحج الماضية وآخر ذلك كان سنة ١٣٢٥ وقد مضى على ذلك ثمانية وعشرون سنة لم يسمع للوباء في الحجاز خبر فما بال بعض الحكومات المجاورة وما بال بعض الجهات الصحية لا تزال تعتبر هذه البلاد موبوءة يجب اخذ الحيطة منها مع انه مضى بعد ذلك ثمان وعشرون سنة لم يقع من الامراض الوبائية والحمد لله مرض واحد لقد ثبت ثبوتا يقينيا فنيا ان الحجاز والبلاد المتصلة به لم تكن يوم من الايام مقرا لمرض ما من الامراض الوبائية واذا كان قد حدث فيها حادث وبائي فانما حصل فيها منتقلا من بعض البلدان الاسلامية التى اعتاد الوباء ان يستقر فيها هذا من جهة ومن جهة اخرى نرى من اعجب العجب ان المحاجر الصحية تطبق نظاماتها على الذين يخرجون من الحجاز مدة موسم الحج وبعد الموسم بشهرين او ثلاثة اشهر مع ان الحجاز لم يكن مقرا لشيء من تلك الاوبئة يقدم من تلك البلدان التى استقر الوباء في اراضيها اناس كثيرون ولكنهم لم يدخلوا الحجاز فان تلك المحاجر الصحية لا تتعرض لهم بخير ولا شر تطبق عليهم تلك المعاملات المتبعة فيما اذا مروا بالحجاز فقط كأن الجناية الوبائية لا تلتصق بهم الا اذا مروا الحجاز .

وهذا كما يراه المنصف اقصى ما يمكن ان يوجه من الاهانة للمسلمين عامة لا للحجاز وحده .

فمثلا نري الطاعون يظهر في كثير من الاحيان في الاسكندرية ونسمع ان الكوليرا كثير ما تظهر في الهند ولكن الذين يقدمون من الهند ويسافرون لاوربا لا يكون لحجر كران ولا لحجر الطور علاقة بهم ولكنهم

البقية على الصفحة الرابعة

فان التشبث وادمان القرع مفض الى النجاح او قاطع للوم

اسطول

المانيا الجديد

في برقية من روما نشرت جريدة (جورنالى ديطاليا) معلومات تلقتها من مكاتبها الباريسي عن برنامج الانشاءات البحرية الحربية في المانيا لعام ٩٣٥ — ٩٣٦ يستفاد منها ان هذا البرنامج يوازي ثلاثة اضعاف برنامج العام الماضي وان مجموع الوحدات التي يتضمن هذا البرنامج انفاءها ١٠٠ الف طن مما يعد خرقا لبنود جميع المعاهدات المرتبطة بها المانيا ، منها مدرعتان حمول الواحدة ٢٠ الف طن ، وطرادان حمول كل منهما ٩٠٠٠ طن و١٦ مدمرة حمول الواحدة ١٤٠٠ طن و١٠ مضادة للطوربيل ثم ١٢ غواصة يتراوح حمولها بين ٤٠٠ و٥٠٠ طن وستزود هذه الوحدات بمدافع ثقيلة سريعة الطلقات بمقياس ٩ انشات وتزود بمحركات ضخمة تمكنها من السير بمعدل ٣٠ ميلا في الساعة

ويقول مراسل «الجورنالي ديطاليا» ايضا ان البرنامج البحري الالماني سيكون ناجزا قبل عام ١٩٣٨ ، وستنزل الوحدات التي يتم صنعها الى البحر في ايار وحزيران وقبل انتهاء ١٩٣٧ وانه في العام الماضي قد تم انشاء اربع مدمرات واوصي الان على صنع خمس اخرى . وان الغواصات الاثنتي عشرة الجاري صنعها قد تم صنع المدافع والاسلحة التي ستزود بها . وسيكون مجموع الاسطول الالماني عند تحقيق هذا البرنامج ١٦٦ الف طن عدا عن الغواصات

جمعية صهيونية

في دمشق

قالت الفباء الغراء :

اتصل باحد مخبرينا ان جمعية صهيونية تأسست حديثا في حي اليهود بدمشق من شباب وشابات الحي لبث الدعاية الصهيونية في البلاد ، وان لهذه الجمعيه علاقة بجمعية العمال الصهيونية في تل ابيب وان كل شاب يدخل في هذه الجمعية يتوجب عليه دفع مبلغ قدره ٢٥ قرشا فلسطينيا في كل شهر لصندوق المركز الرئيسي بفلسطين والشابات كل منهن عشرة قروش فقط

وقد لوحظ ان افراد هذه الجمعية قد اتخذوا شعارا خاصا لهم في كساء الجسم وهو عبارة عن قميص ابيض ـ بدون قبة ـ ومخرج بشريط ازرق اعتبارا من الرقبة حتى نهاية الصدر يلبسونه في كل مناسبة بدون سترة «جاكيت» اما الرأس فلا لباس له ومن شروطهم ان تبقى رؤوسهم حاسرة

وقد تمادى اعضاء هذه الجمعية في حركاتهم الى درجة لم يعودوا يحسبون لاحد حسابا في هذا البلد ، فيتجولون مجتمعين مساء كل يوم في اقسام الحي وبعض الاحياء المجاورة، ينشدون الاناشيد الحماسية بالعبرية ، وكثيرا ما تقع بينهم وبين بعض الطوائف الاخرى حوادث تنتهي بالضرب والشتم حتى بات متعذرا مرور غير الاسرائيليين في شوارع حي اليهود بعد غروب الشمس !!

حول الخط

الحجازى

قالت الفباء الغراء :

اشرنا في عدد مضى الى اتفاق حكومات سوريا وفلسطين والمملكة العربية السعودية على عقد مؤتمر عام في شهر آب القادم للاتفاق على اعادة تسيير الخط الحجازي الى المدينة المنورة .

ولقد علمنا اليوم ان الهمة منصرفة مع لجنة اوقاف الخط الحجازي الموجودة في دمشق لاعداد الجداول وتهيئة الوثائق اللازمة التي يتزود بها المندوبون الفرنسيون في المؤتمر المذكور نيابة عن السلطة هنا للدفاع عن نظرياتها

وقد صرح احد العارفين بهذا الموضوع ان ابحاث المؤتمر ستكون مقتصرة على تعيين الحصص التي تصيب سوريا وفلسطين والحجاز وكل منها على حدة من نفقات اصلاح الخط وتعمير الجسور المتهدمة

ولذلك فان الوثائق والجداول التي تهيأ الان في سوريا تساعد المندوبين الفرنسويين على الدفاع عن هذه النقطة وحدها .

وزاد قائلا : ان الاسباب الرئيسية التي حدت بالسلطات الثلاث الى بحث قضية اعادة الخط الحجازي الى سيرته الاولى واصلاح جسوره واقسامه المخربة تعود الى المحاولات التي قام بها التجار السوريون لاكتشاف طرق المواصلات بالسيارات بين سوريا والحجاز

تعطيل جريدة

اسلامية في العراق

عطلت حكومة العراق جريدة الهداية الاسلامية لمدة خمسة اسابيع وقد اطلعنا على قرار التعطيل فلم نجد فيه بيان السبب الا ان هذه الجريدة هي الجريدة الاسلامية التي تفردت بالدفاع عن الدين الاسلامي والوقوف في وجه المبشرين وفضح دسائس الملحدين فلذلك لا يعجبنا من الحكومة العراقيه ان تناصب هذه الجريدة ولعل الحكومة تريد بذلك الاتهام بالتعصب فنحن نقول للحكومة بان ذلك في غير محله فان حكومات اوربا تبيح امثال هذه الجريدة في ممالك وفي بلاد الشرق جرائد تبشيرية تنشر المطاعن في الدين الاسلامي ويغضى الطرف عنها

وعندنا في فلسطين توزع الجمعيات التبشيرية كتبا في الطعن على الاسلام ثم لا تعارض الحكومة هذه الجمعيات ولا تأخذ على يدها على الرغم من ان الصحف الاسلامية تنبه الحكومة الى ذلك

ام هل يجوز للتبشير المسيحي ما لا يجوز للتبشير الاسلامي

اعلان

ابد تقرر حجر الحاج احمد بن علي عويضة الساعي نظرا لضعف قواه العقلية وعدم استطاعته ادارة شؤونه بنفسه ونصب عليه ابراهيم بن السيد العقاد بن علي العقاد وصيا شرعيا فكل تصرف وتعاقد منه بما يتعلق بأمواله المنقولة والغير منقولة اعتبارا من تاريخ ٢٩ محرم سنة ٣٥٤ و ٢ مايس سنة ٩٣٥ يكون غير معتبر فللاحاطة علما بذلك صار اعلانه

قاضي يافا الشرعي محمد مطيع

جمعية الهستدروت

والعرب

لقد اشرنا في العدد الماضي الى ان لهذه الجمعية سماسرة يندسون بين كل صنف من عمال العرب ويزينون لهم الانضمام الى جمعية الهستدروت ويفهمونهم بان في ذلك سعادتهم وغلاء اجورهم وتحكمهم باصحاب الاعمال

وقد عرضنا لهذه المسألة غير هذه المرة فبينا ان من اغراض الهستدروت هو ان يكفوا مضاربة العمال العرب لهم وان يقضوا على البقية الباقية التي تعمل عند اليهود الوطنيين فان اصحاب الاعمال من اليهود يلجئون من خرق العمال اليهود وغطرستهم وتغاليهم في الاجور الى العمال العرب وقد تذرع العمال اليهود ليحولوا بين العمال العرب والعمل عند اليهود بالتهديد والوعيد والاعتداء تارة على العمال العرب وتارة على اصحاب الاعمال من اليهود

فلم يجدوا لذلك سبيلا غير الحيلة فجاءوا عن طريق استمالة العمال العرب للدخول في جمعيتهم وذلك حتى لا يقبلوا ان يعملوا عند اليهود الا باجر باهظ وفي ساعات محدودة وحينئذ يجد اليهود ان لا فرق بين العمال اليهود والعرب فيفضلون ابناء جلدتهم وينزلون على حكمهم ولا يقبلون العرب ولقد افضى الينا بهذا بعض الوطنيين من اليهود الذين تمسكوا بالعمال العرب وصبروا على اذى العمال اليهود

وكثير من العمال العرب ادركوا ذلك فلم يقبلوا دعوة جمعية الهستدروت وبقوا معتصمين بعروة الوطنية

ولكن بعض السماسرة المتهودين استطاعوا ان يفسدوا قليلا من العمال العرب واخذ هؤلاء والهستدروت يقيمون الاجتماعات المختلطة بين العرب متحدين بذلك جمهور العمال وقد كاد الشر يقع بينهم مرارا

والذي يخشى ان تدخل الشيوعية الى قلوب هؤلاء العمال العرب فتفسدهم على الامة العربية ويصبحوا حربا على اخوانهم كما كان من بعض من اغوائهم الشيوعيون

فلذلك نوجه انظار الهيئات الوطنية وخاصة لجنة الشباب لبذل الجهود لانقاذ العمال العرب من براثن الهستدروت قبل فوات الفرصة واستعصاء المرض واتساع الخرق وكذلك نوجه نظر الحكومة المسئولة عن توطيد دعائم الامن وحسم اسباب الفتن والشرور

اری خلل الرماد وميض جمر
ويوشك ان يكون لها ضرام

شكر مطوف

كلفنا حضرة الوجيه الحاج سليم ابو الجبين ان نعلن شكره الجزيل للحاج عبد المعطي النوري المطوف في مكة ولاولاده وعشيرته وذلك لما لقيه منهم الحاج سليم بينهم اثناء الحج من الالطاف والكرم وجميل الرعاية والحاج سليمان المذكور من مطوفي الحجاج الفلسطينيين .

رجا الى مشيخة الازهر

لا شك ان فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر يري ان عهده هذا يجب ان يجب ما قبله وان ما نسب الى الشيوخ والطلاب من ذنوب وخطايا قد اصبح لاغيا بعد هذا الانقلاب يؤيد ذلك تصريح فضيلة الاستاذ الاكبر وما قاله في شأن المفصولين غير ان طلابا فلسطينيين قد نفوا من مصر ولم يصرح فضيلته بدخولهم في المفصولين فنأمل في فضيلته ان يشملهم بعفوه وان يسعى لدى الحكومة لالغاء امر النفي حتى يعودوا فيتموا دراستهم ويحفظوا مستقبلهم. والذي يؤكد املنا يقيننا بان فضيلته لا ينظر اليهم بعين العهد السالف اما الطلاب فهم الشيخ علي النجدي والشيخ عبد السلام عمران المغربي والشيخ امين اللفتاوي

قانون المكاره

سنت بلدية تل ابيب وبلدية حيفا ايضا انظمة نشرتها الوقائع وتسمى هذه الانظمة انظمة المكاره وكلمة مكاره فيما يتبادر منها في عرف الكتاب والادباء ما يكره من خطوب الدهر وشدائده كما يقال فلان يحتمل المكاره ويصبر على الشدائد غير ان المراد منها في هذه الانظمة ما ينبعث من الروائح الكريهة وهو ما تعرفه البلديات فقط

وقد احسنت البلديات في سن هذا القانون فنوجه نظر بلدية يافا الى ان تحذو حذو بلدية تل ابيب فلعلنا به نستطيع ان نتخلص من مكاره الشارع الذي نسكنه ذلك الشارع الذي تصل مكارهه الى انوف كل اهل يافا ما عدا الفه مستر سكوت مفتش صحية البلدية

قد كان ماخفت ان يكونا

في موسم النبي صالح

ابدينا غير مرة كرهنا المواسم التى تقام وقلنا انها فضلا عن انها بدع منكرة فان ما يجري فيها من الفسق والفجور واختلاط الرجال بالنساء يجعلها حراما لارخصة فيه

واذا كان شيء يحرمه الاسلام فليس لمسلم ان يأتيه ولا ان يعين على اتيانه

وقلنا ان مما يزيد فى هذه الحرمة اتخاذ بعض المسلمين هذه الموسم مظهرا لما يتوهمونه من زعامة ومجد ونبهنا الى ان ذلك قد يؤدي الى فتن عظيمة وشرور جسيمة تجعل بأس المسلمين بينهم شديدا

وقد بدرت نذر في موسم النبي موسى فان فريقا هتف باسم السيد امين الحسيني فاجابهم فريق بسقوطه ونادى آخرون بحياة النشاشيبي وكادت تلتحم الجموع بعضها ببعض لولا تداخل العقلاء

وكان موسم النبي صالح فكان فيه ماهو اشد هولا واعظم نكرا.

فقد التحم الفريقان واشتبك الخصمان واشتد البوليس المنتشر فى ارجاء ساحة الموسم وطرقه فى تفريق المقتتلين حتى كاد يلجأ الى اطلاق الرصاص ومع هذا فان بعض الناس قد اصيب فى هذه المعركة

فيا لضيعة دماء تراق فى هذه السبيل وما ارخص ارواحا تباع في هذه السوق

اما والله انه لعار وخزي الا يكون نصيب هؤلاء الذين يتسمون بالزعماء من اسباب الزعامة غير ان يهتف باسمه فى المحافل

ومن العجب ان تمتمر جرائد السيد امين المسلمة المؤمنة التقية فى التمدح بهتاف الجمهور لسيدها حتى بعد ان استبان لهم فى موسم النبي صالح ان فى وسع بعض خصوم السيد امين ان يأتوا ابالناس يهتفون باسمائهم. وتقول صحف السيد امين عن هؤلاء الذين هتفوا باسم خصومه انهم مأجورون كانها تظن ان الناس لايعلمون ان الذين يهتفون باسم السيد امين انهم مأجورون

اننا والله نقول ما نقول غير مدفوعين بشيء سوى الاخلاص والنصح للمسلمين فنحن نريد لهؤلاء ان يتنافسوا الا فى ضرب المسلمين بعضهم ببعض واغراء العداوة بينهم بل بمقارعة الاعداء ومغالبة الخصم الغريب والا لخير ان يقبعوا فى عقر دورهم وان يدعوا الزعامة الغالية التى لاينالها احد فى امة رشيدة عاقلة الا اذا بذل نفسه وماله في سبيل امته

لكن هؤلاء لايريدون من مساعيهم للهتاف باسمائهم في المجتمعات الا ان يظهروا للحكومة ان لهم مكانة ليستغلوا ذلك فى مآربهم الخاصة والله يعلم ماتكن صدورهم وما يعلنون

الشروع فى العمل

جاءنا ما يأتى:

لقد عينت جمعية التعليم والارشاد الاسلامى فى حيفا قابلتين قانونيتين حائزتين فى عين الوقت على الرخصة الرسمية فى التمريض وعلى ان تقوما فى وظيفتيهما طول النهار والليل لبينما تنتهى من استئجار دار ملائمة الى المستوصف الجراحي.

وقد باشرت احدى القابلتين عملها موقتا فى مستوصف عضو الجمعية الدكتور طه والدكتور سعيد محمد عودة واصبح بالامكان الاستفادة منهما على الاسس الآتية.

١: — تقوم فى مهنة التوليد والتمريض للفقراء جميع الطوائف مجانا

٢: — تقوم فى عين العمل للمشتركين والمساهمين فى مشروع المستوصف الجراحى وفروعه في نصف اجرة.

٣: — ولغير المشتركين فى اجرة تامة معتدلة

٤: — يرصد جميع ريعها لصندوق الجمعية العائد نفعه الى الفقراء.

وقريبا ستباشر القابلة والممرضة الثانية عملها على عين الشروط.

وقد ورد على الجمعية طلبات من اشهر الجراحيين القديرين وسوف تنتقى منهم الخلوق والاحذق

وتلفت نظر المسلمين والعرب المثرين والملاكين في حيفا لمساعدة الجمعية فى مسألة استئجار البيت بالاجر المعتبرة حاضر الان هذه هي العقبة الوحيدة تجاه انجاز عمل المستوصف وفروعه والله لايضيع اجر من احسن عملا

برنامج احتفال

اليوبيل الفضي

لجلالة ملك بريطانيا

سيجري فى القدس في الصباح حفلة سير اخذ التحية تقوم بها فرق الجيش البريطانى ومفرزة من البحرية وقوة حدود شرق الاردن وسيأخذ صاحب الفخامة المندوب السامى التحية فى باب العامود فى الساعة العاشرة صباحا وسيعلن عن الطرق التى سيسير بها الجنود في الصحف

وفى الساعة الحادية عشر صباحا ستقام صلاة شكر فى كاتدرائية القديس جورج وسيحضر فخامة المندوب السامى هذه الصلاة (وفى نهاية الصلاة ستجمع تبرعات لصندوق يوبيل الملك):

وسيقيم فخامة المندوب السامى بعد الظهر حفلة شاي للاطفال فى دار الحكومة وفي الساعة السادسة والدقيقة ١٥ سيعزف نغم (التخيام) فى معسكر تلافيرا وسيتبع ذلك العاب نارية

وسيجري سير اخذ التحية فى حيفا في الصباح وفى بعد الظهر ستقام حفلة شاي لاطفال الجالية البريطانية على ظهر البارجة (دسباتش) وستقام هناك العاب نارية فى المساء

وستقام في يافا صلاة فى الكنيسة في الصباح وسيتبع ذلك العاب نارية فى المساء وفى بعد الظهر سيقيم حاكم اللواء حفلة لافراد الجالية البريطانية

ان جميع الاحتفالات المذكورة اعلاه ستجري نهار الاثنين الواقع فى ٦ ايار

وسيصير سير اخذ التحية في يافا نهار الثلاثاء الواقع في ٧ ايار

وستطير الطيارات فوق الرؤوس اثناء سير اخذ التحية فى القدس وحيفا ويافا

وستعطى كل الفرصه لأفراد الجمهور لمشاهدة سير اخذ التحية وعزف نغم (التخيام) والالعاب النارية

وستصير استعراضات خاصة فى الكنيسة لجميع فرق الجيش البريطانى في فلسطين نهار ١٢ ايار

بلاغ رسمي

تقاعد مفتش معارف يافا

كان الاستاذ جميل بك الخالدي مفتشا للمعارف فى يافا قبل هذه المدة ولم يكن للمعارف فى كثير من القرى مدارس وكذلك كان الامر فى قرى غزة فاخذ جميل بك يتلطف في حث شيوخ القرى الى بناء المدارس

ثم انتقل الى جهة اخرى فكان هذا سبيله ولم يكن منه احد هنا وهناك الا شاكرا

وجاء مكانه فى المرة الاولى جميل افندي الزنانيري فقضى مدة لايعرفه احد من اهل البلاد فضلا عن ان يدعوهم لبناء مدرسة او يذاكرهم فى شأن من شؤون المعارف بل ان الناس من اجله كرهوا ادارة المعارف لان الذي كان يعرف انه مفتش معارف كان يتقدمه بالتحية احتراما للمنصب فلم يكن الزنانيري من اليقظة بحيث يرد التحية على من سلم عليه

واحست ادارة المعارف بذلك فنقلته الى جهة اخرى واعادت الاستاذ جميل بك الخالدي وسار جميل بك سيرته الاولى وبينما اهل البلاد به مغتبطون اذا بادارة المعارف تروعهم بنبأ احالته على التقاعد

ولماذا ياادارة المعارف الانه بلغ السن الذي يجوز مع بلوغها الاحالة الى التقاعد !! فاذا كان الامر كذلك فلم لاتحيلين بعض موظفيك الذين بلغوا الحد الاقصى واذا شئت ذكرنا منهم عدة ام لان اهل البلاد به مغتبطون

وانت لاتحبين فى الغالب من احبه اهل البلاد

ام لانك تستكثرين المفتشين المسلمين

فانت تريدين ان يكون مكانه حنوش او جورج او غير ذلك

ام لانه لايؤدي خدمات اخرى خلاف وظيفته فى المعارف !!

ان هذا وذاك مما يدور على الالسنة وتتحدث به المجالس فهل لدائرة المعارف ان تقضى على هذه الوساوس بتمديد مدة مفتشها المخلص جميل بك الخالدي

شكر

انا المعلم عبد اللطيف محمد المصري الساكن بقرية الشيخ مونس ملك محمد فرحان (عرب) قد اشتغلت فى مقاولة بناء وقصارة تحت ادارة مصطفى الجدلاوي من اهالي القرية المذكورة وقد مكثت فى القرية المذكورة فى شغلي مدة طويلة وتعطلت تقريبا مدة شهر فى انتظار مواد للبناء ثم رجعت لاتمام العمل فما كان من اخ له يدعى عبد اللطيف الجدلاوي الا واعترضني وحاول رميي عن السقالة واسمعني كلاما فاحشا ومعه اناس لا اعرفهم ..

وبينما نحن على هذا الحال اذا باناس من اهل القرية منهم صالح افندي ابو كحيل واخوه السيد حسين سارعوا لانقاذي من اذى المذكورين ثم توسطوا بالصلح فقبلت ولم ارفع شكواي للمحكمة «والعفو من شيم الكرام»

فانا اشكر لهؤلاء الذوات حسن صنيعهم ومروءتهم

عبد اللطيف محمد المصري

مقاول بناء وقصاره

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء ؛ ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية. وان الشعب لا يحتاج لتبيان منافع هذه الحمامات، لانه جربها بنفسه ؛ فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة ؛ بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاء ونعيما وتبدلا للهواء.

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيه السرعة مع الراحة

وهذه هى المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا ٩٢٥ كراج بيروت

« الناصرة ١٧ « الناصرة

« طبريا ٦٦ مكتب جدعون

النزهة الجديدة

شارع يافا — القدس

فندق فى دار مرتفعة فسيحة مطلقة الهواء من سائر الانحاء وتحيط به الحدائق الغناء وفرشها واسرتها فى غاية النظافة وقد توفرت فيها اسباب الراحة حتى لتضاهي احدث الفنادق واجلها هذا مع المهاودة فى الاجرة وحسن الخدمة

دعوى

الدفاع وفلسطين

كان يوم الخميس الماضي موعد رؤية دعوة المفتى على جريدتى الدفاع وفلسطين فنظر القاضى بودلي في دعوى الدفاع اولا فسمع شهادة مستر فارنس مدير المطبوعات وهو من شهود الدفاع ورؤي الاقتصار على ذلك فقام الاستاذ زكى الاسطة فاعاد ماكان قاله فى بدء الدعوى احتجاجا على صحة التهمة وبعد ذلك نطق القاضى بقرار الحكم القاضى ببراءة الدفاع

ثم نظر في دعوى فلسطين وكان لحسن حظ المدعى عليه ان استدعاء الدعوى موجه الى قاضى الصلح فى القدس فاعترض على ذلك حسن صدقى بك الدجانى وطلب رد الدعوى فرد القاضى الدعوى رغما عن ان وكيل المدعى جدد دعواه ودفع الرسم مرة اخرى

الاستاذ الشقيري

جاء سماحة الاستاذ الشقيري يافا بطلب من محكمة الصلح شاهد دفاع غير ان المحكمة اكتفت بشهادة مدير المطبوعات ولم يؤد سماحة الاستاذ شهادته ؛ وقد اداب لسماحته حضرة الوجيه الكبير السيد عمر البيطار مأدبة غداء دعا اليها كثيرا من الوجهاء والادباء ،

وقد جاء وفد من طولكرم على رأسه الوجيه السيد عبد اللطيف ابو هنطش فدعا سماحة الاستاذ الى طولكرم فوعد الاستاذ باجابة الدعوة بعد عودته من القدس فى القريب العاجل وقد دعا الوفد ايضا بعض وجوه يافا مع سماحة الاستاذ الشقيري

رسالة قلقيلية

حادث دهس

في يوم سابق بينما كان سائق سيارة نقليات وهو يهودي يمر من قلقيلية اذ دهس فتاة وحالا كسر رأسها وماتت للحال فذهب اهلها الدائرة البوليس فحضرت قوة منه لمكان الحادث واحاطت السيارة بجنودها المحافظة عليه خوفا من اعتداء الاهالى » اما القتيل فلا محافظة عليه اما سائق السيارة اليهودي فليكن فى حرز حريز . وفى مساء ذلك اليوم قابل وفد من شباب البلد مفتش بوليس قلقيلية وطلبوا ان يبقى بوليس لمراقبة حركة المرور لان سائقى السيارات يستعملون السرعة العجيبة وبعد جدال شديد وعد مفتش البوليس بذلك خيرا

فهل تهتم الحكومة بارواح العباد؟؟

انتشار الجواسيس

كثر انتشار الجواسيس في البلدة فى المدة الاخيرة واستحضرت دائرة البوليس رجالا سريين وعلنيين لمراقبة بعض الشباب كما بلغنا والبوليس يطارد هؤلاء الشباب بكل قوة لطف الله بنا جميعا من شر الحكومة وشر جواسيسها

احتراق سيارة

بينما كانت سيارة ركاب سائرة بالقرب من من قرية — كفر سابا — اذ هبت النار بها لانفجار وعاء البنزين فتركها سائقها اليهودي فريسة للنار

...

نداء للصحف الاسلامية

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اذا ارادوا الخروج من الحجاز الى اي جهة من الجهات كان حتما مقضيا عليهم ان يردوا منهل الطور حتى ينقيهم مما علق بهم !!

ومما يروي في هذا الباب مما يعد تحديا واضحا جليا للمسلمين عامة انه اذا ركب في الباخرة مسلم كان في الحجاز وركب في نفس الباخرة احد من غير المسلمين طبق الحجر الصحي على المسلم وترك الآخر

مما يحار العقل في تعليله مع ان الجرثوم الوبائي لا يعرف دينا ولا مذهبا

سكتنا على هذا مدة من الزمن رجاء ان ينتبه المسلمون لهذا الامر الواقع بهم ولاننا لا نحب ان نسمع احدا ما يسوؤه ولكن الاغراق في السير على هذا المبدأ الذي لا يقره فن ولا يوجد ما يدعو اليه جعلنا غير قادرين على السكوت الى ابعد من هذا

لذلك نحن نطرح هذا الموضوع امام نظر العالم الاسلامي وامام الصحف الاسلامية التي تغار على سمعة الاسلام كما نطرحه امام المنصفين من العلماء والاطباء ليبدوا رأيهم في هذه التدابير الشاذة التي تزعج المسلمين عامة في اداء ركن من اقدس اركان دينهم

الاحتفال بطبع

القرآن في اليابان

جاء لمجلة الرابطة الاسلامية ما يأتي :

قبل عشرة اعوام خلت ؛ تأسست في عاصمة اليابان «طوكيو» الجمعية الاسلامية وذلك بجهود ومساعي المجاهد الكبير عبد الحي قربان علي . وما زالت تتقدم وتزدهر يوما بعد يوم حتى انتهت الى حالها الحاضرة اذ عظم نفوذها واتسعت دائرة اعمالها وقدمت خدمات جلى تذكر فتشكر نعم تكللت اعمال مؤسسها المفضال بالنجاح منذ بدأ يبشر بالدين الحنيف وذلك بنشر فضائله ومحاسنه وانظمته والحكمة الرائعة التي اسس عليها والسعادة التي يعود بها على من عمل باهدابه وسار على سننه فكان لعمله صدى وأي صدى في ارجاء اليابان وغدت الجمعية الاسلامية التي يترأس عليها ذات حرمة واعتبار في نفوس الملايين من اليابان . ويمكن ان نقول إن الاعمال التي انصرفت الجمعية الى تحقيقها لم تستطع اية قوة او جماعة غيرها ان تقوم بمثلها منذ انتشار الدين الحنيف .

وللمرة الاولى طبع القرآن بمطابع اليابان طبعة نفيسة متقنة ، وقد اشرفت الجمعية الاسلامية على الطبع . ولدى انتهائه وزعت منه مئات من النسخ على اعاظم اليابانيين . وقد طبع مقدار عشرين نسخة بصورة فائقة لتقدم الى ملوك الاسلام وكبار العلماء ورجال الدين ومن محاسن هذه الطبعة ان الورق المطبوع جيد ، متين ؛ لا يبلى ولا يفنى في الوف من السنين وان الجلد مزخرف بالنقوش الذهبية الفنية

وتشتغل الجمعية الاسلامية بالتدريس الديني . ولها مكتب خاص يعنى بدرس الدين الاسلامي وهذا المكتب تشرف عليه وزارة المعارف اليابانية ، وتشمله بعنايتها الثمينة . وهو يعنى بتدريس اللغات اليابانية والانكليزية والتركية ايضا ؛ وخريجوه يقبلون في المدارس التجهيزية .

هذا ما يسمح المقام بذكره الآن عن احوال الجمعية الاسلامية . وسأواصلكم بتقدمها المتواصل والسلام «جاپان اوغلي محسن»

لجنة لترويج الاثمار

لقد قرر فخامة المندوب السامي بنتيجة اقتراحات قدمها المجلس الزراعي العام ان يعين لجنة بالصلاحيات التالية :

درس الطرق الحالية لنقل محصول الاثمار الحمضية من البيارات الى الموانىء المرسل اليها ودرس مسألة ايجاد الاسواق بصورة عامة وتقديم التواصي لاجل التحسين الذي ينتج من ذلك

وستشكل اللجنة كما يلي :

عن المجلس الزراعي العام : المستر ن . جلاد المستر ه . فينالس .

عن لجنة الاقتصاد الزراعي وايجاد الاسواق : المستر ا . جولد واتر ، وهبة افندي تماري

عن لجنة الاثمار الحمضية : عبد الرحمن بك التاجي ؛ سعيد افندي محمد بيدس ، المستر ف . جلاد المستر ف . طلاماس ، المستر ن . الماني المستر م . هيفتس ، المستر ا . روكاخ ؛ المستر س . تلكوفسكي ، المستر ه . ارمستورنغ المستر ا . ج . ترنر

عن صناعة الاثمار الحمضية : المستر م . سميلانسكي ؛ شكري بك التاجي

ممثل الخزينة : المستر م . ابيكاريوس كبير مساعدي مدير الخزينة

السكرتير : المستر براون .

وقد وافق المندوب السامي على ان تنتخب اللجنة رئيسها من بين اعضائها

بلاغ رسمي

كمية الحمضيات

المصدرة

انتهى موسم تصدير الحمضيات الفلسطينية هذا العام وقد كانت كمية صناديق الحمضيات المصدرة من يوم ٢٣ نيسان حتى يوم ٢٨ منه كما يلي :

من يافا الى لندن	١٥،٠٠٦
الى ساوتمبتن	٤،١٣٠
الى مرسيليا	٥١٣
من حيفا الى مرسيليا	٢٣١
الى بريطانيا	١،٠٥١
الى بور سعيد	٣٠
الى سويسرا	٧٨٣
الى كونستنزا	١،١٢٣
من بور سعيد الى فرنسا	٩١٥

فيكون مجموع صناديق الحمضيات المصدرة من فلسطين منذ ابتداء الموسم حتى يوم ٢٨ الجاري ٧،٣١٦،٥٨٣ صندوقا منها ٤،٢٠٨،٩٨٠ صندوقا من يافا و ٢،٩٣٨،٠٧٨ صندوقا من حيفا والباقي من بور سعيد يقابل المجموع ٥،٥٢٦،٠٩٧ صندقا في المدة نفسها من العام الماضي

ومن مجموع الصناديق المصدرة ٦٦٦ الف صندوق كريب فروت و ٣٠،٣٠٠ صندوق ليمون و ٦٣٠ صندوقا من انواع اخرى والباقي من البرتقال

حكم المحكمة

العليا

تحت هذا العنوان قالت مجلة الهداية العراقية

كان احد المسلمين في رآسة بهاولبور قد اعتنق المذهب القادياني في مدينته فاستاءت زوجة هذا المسلم وشكت الى والدها امر زوجها فطلب منه فسخ عقد نكاحها حالا بدعوى انه خرج على الدين الاسلامي ومذهب اهل السنة والجماعة والح في طلب ذلك فابى الزوج الاذعان الى ما طلب واشتد الخلاف بينهما اشتدادا ادى الى هياج المسلمين كافة في بهاولبور ضد هذا الزوج وضد جماعة القاديانيين هياجا شديدا فرفعوا دعوى امام المحكمة الشرعية الابتدائية طلبوا فيها فسخ عقد النكاح واخذت المسألة تتطور بعد ذلك تطورا خطيرا

ثم اهاب البعض بمسلمي بهاولبور ان يعرضوا هذه القضية على المسلمين في الهند كافة وان يستنجدوا بفتوى من جمعية العلماء توضح حقيقة عقيدة هؤلاء القاديانيين وما هم عليه وقام القاديانيون ايضا بدورهم يفتشون في بطون الكتب قديمها وحديثها لاستخراج ما يفندون به ادلة المسلمين ويبطل حججهم ووصلت فتوى جمعية علماء الهند الى اهالي بهاولبور فاذا هي تقضي بكفر جماعة القاديانيين وتبع ذلك ورود مئات من الفتاوي استظهرها علماء اهل السنة في مختلف مدن الهند الاسلامية ومقاطعاتها وهي تقضي جميعها بكفر القاديانيين وفساد عقيدتهم .

وتطوع اكثر من خمسين محاميا مسلما للدفاع في هذه القضية عن المسلمين وامتلأت ساحة المحكمة بعشرات المجلدات الضخمة من كتب الفتاوي المشهورة عند اهل السنة والجماعة ومئات القوانين والدساتير ومجلات الاحكام الشرعية وغيرها من كتب الحقوق والاجتماع وشغلت صحف الهند اعمدتها بتفاصيل مرافعات هذه القضية الفريدة في بابها حتى بلغ من اهتمام المسلمين بحضور جلسات هذه القضية

ان الصفوة المختارة من علماء الشريعة في المقاطعات البعيدة اخذت تحضر جلسات هذه القضية لسماع المرافعة من مسافات تقدر احيانا بعشرين وثلاثين ساعة في القطار السريع ، ثم اخذ القاديانيون ايضا يبذلون جهودا قوية جبارة بالمال والرجال لكسب هذه القضية بمختلف الوسائل والانتصار فيها على المسلمين ونقلها من الدورة الابتدائية الى دورة الاستئناف ومن ثم الى الدورة العليا واخيرا وبعد مضي عشر سنوات كاملة اصدرت المحكمة العليا حكمها اليوم وهو يقضي بكفر القاديانيين وخروجهم عن دائرة الدين المحمدي والامر بفسخ عقد النكاح فورا وقد جاءت حيثيات هذا الحكم في اكثر من ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير اشتملت على اهم الفتاوي والنصوص التي استخرجت من بطون امهات الكتب الاسلامية المعتبرة كفتاوي عالمجير وقاضي خان والبزازية والخيرية والمهدية والكاملية والاسعدية ، وعمدة ارباب الفتوى ومن ابن عابدين والمبسوط والبحر الرائق وغير ذلك من نصوص كتب المذاهب الاربعة المشهورة عند المسلمين

•••